

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

تَوَعَّقَ : تَعَسَّسَ . مَدَحَ مَرُوانَ بنَ مُحَحمَّدٍ فقال : هو بعيد من الغدر .
وَمَنْ تَعَلَّقَ بِأَسْبَابِهِ فَكَأَنَّهُمَا تَعَلَّقَ بِالنَّجْمِ . قوله : وَيَأْتِي مَنْ
مَنْ أَمْسَى بِعَقْوَتِهِ أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ يُقَالُ : نَزَلَ
فُلَانٌ بِعَقْوَتِهِ أَي قَرِيباً مِنْهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : عَقْوَةُ الدَّارِ :
حَوَالِيهَا وَقَالَ الْأَحْمَرُ : اذْهَبْ فَلَا أَرِيكَ بِعَقْوَرَتِي وَعَقَاتِي
وَسَحَّسَحِي وَسَحَّاتِي وَحَرَائِي وَحَرَائِي . وزاد أبو زيد : وَعَذَرَتِي
وَجَنَابِي وَعَرَائِي .

قوله : ولا تستطيع أَنْ تَعُقَّهَا أَصْلُ الْعُقِّ : الشَّقُّ وَالْقَطْعُ يُشْبِهُهُ
الْعُقُّ عَقٌّ ثَوْبُهُ : إِذَا شَقَّاهُ . قال طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ : ... فَحَارَ
وَعَقَّتْ مُزْنَهُ الرِّيحُ وَالْتَقَّتْ ... بِأَبْطَحِ مَعْشَابِ الْخَلَاءِ مُجَزَّعَ

وصف سحاباً فقال : حَارَ : لَمْ يَأْخُذْ عَلَى الْقَصْدِ وَعَقَّتِ الرِّيحُ [مُزْنَهُ
[: شَقَّتْهُ . وَالْتَقَّتِ الرِّيحُ بِأَبْطَحِ : وَادَى رَمْلٍ وَمَجَزَّعَ : فِيهِ
طَرَائِقُ نَبْتٍ . قال أبو نَصْرٍ : عَائِقَاتُ الدَّهْرِ : صَوَارِفُهُ . وَأُنْشَدْنَا :
... وَقَى صُرُوفَ الدَّهْرِ غُولَ الْأَغْوَالِ ... إِنْ لَمْ تَعُقَّهُ عَائِقَاتُ الْأَجَالِ
...

قال الْأَخْفَشُ : تَعُقُّهُ الْعَوَائِقُ : تَحْبِسُهُ . والتَّعْوِيقُ والاعْتِيقُ
إِذَا أَرَدْتَ أَمْرًا فَصُرِفَتْ عَنْهُ رَجُلٌ عَوْقَةً : ذُو تَعْوِيقٍ وقال :